تقرير حول اليوم الجهوي لحماية المستهلك بجهة دكالة عبدة

انعقد بمقر غرفة التجارة والصناعة بإقليم الجديدة يوم 13 مارس 2013 على الساعة الثانية والنصف زوالا، اليوم الجهوي لحماية المستهلك بجهة دكالة عبدة الذي يندرج في إطار الأيام الوطنية للمستهلك التي تنظم هذه السنة تحت شعار "جمعيا من أجل حماية حقوق المستهلك الاقتصادية وفي التمثيلية والإصغاء إليه" وذلك تخليدا لليوم العالمي لحماية المستهلك.

وقد تم تنظيم هذا اللقاء بتعاون بين مندوبيتي التجارة والصناعة بإقليميي الجديدة وأسفي بشراكة مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات وجمعيات حماية المستهلك بإقليم الجديدة.

حضر هذا اللقاء الإعلامي أزيد من 80 شخصا يمثلون مختلف المصالح الإدارية والهيئات المهتمة بحقوق المستهلك وقد تميز هذا اللقاء بتدخلات وعروض مجموعة من الجمعيات الفاعلة في ميدان حماية المستهلك.

وقد ترأس هذا اللقاء الاعلامي رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات السيد رفيق بناصر، فبعد ترحيبه بجميع الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، ركز في كلمته على أهمية وخصوصية موضوع حماية المستهلك في تنظيم العلاقة بين المستهلك والمورد.

بعدها أعطى مندوب التجارة والصناعة بأسفي السيد إبراهيم باعدي الذي سهر على تسيير وتنشيط هذا اللقاء، الكلمة لمندوب التجارة والصناعة بالجديدة السيد سعد أمام الذي تلا كلمة السيد وزير الصناعة التجارة والتكنولوجيات الحديثة. مبرزا من خلالها أهم المقتضيات والحقوق التي تضمنها القانون رقم 31.08 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك فيما يخص الحق في الاختيار والإعلام، الحق في التراجع والحق في الإصغاء إليه وتمثيله والحق في حماية حقوقه الاقتصادية وذلك لضمان التوازن بين المستهلك والمورد في علاقتهم التعاقدية ووضع القواعد العامة لحماية المستهلك من أجل صون حقوقه وتأمين شفافية المعاملات الاقتصادية التي تربطه بالمورد، إضافة كذلك إلى الإجراءات المواكبة التي سطرتها الوزارة لتطبيق هذا القانون من حيث بلورة المراسيم التطبيقية وإنشاء صندوق دعم الجمعيات المهتمة بمجال حماية المستهلك وكذا المرسوم المتعلق بتحديد نظام أساسي لجمعيات حماية المستهلك التي يمكن منحها صفة المنفعة العامة.

بعد ذلك تدخلت ممثلة الاتحاد الوطني لنساء المغرب بالجديدة التي ركزت في تدخلها على الدور الذي تكتسيه مثل هذه المبادرات والأيام التواصلية للتعريف بالحقوق الأساسية للمستهلك من خلال توجيهه وإعلامه وإخباره.

أما فيما يخص المداخلات، فقد انصب الجزء الأول من العرض الذي تقدمت به جمعية **UNICONSOM** حول شباك المستهلك ودوره في مجال الإعلام والإرشاد. وكذلك تلقي الشكايات وعرضها على المصالح المختصة قصد البث فيها.

أما الشطر الثاني من المداخلة الذي تقدم به الأستاذ الوهابي فقد ركز فيه على الثغرات التي شابت قانون حماية المستهلك من حيث الجانب القانوني والإجرائي لهذا القانون.

العرض الثاني الذي تقدم به الأستاذ شمس الدين مايا، أستاذ بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي، فقد شدد فيه على أن حماية المستهلك تعتبر ركيزة أساسية ضمن المسؤولية الاجتماعية للمقاولة المواطنة.

أما العرض الثالث الذي تقدمت به جمعية دكالة لحماية وتوجيه المستهلك بسيدي إسماعيل في شخص الأستاذ البشير بولخير، الذي ألقى عرضا مستفيضا حول الشرط التعسفي وما يترتب عنه من اختلال وعدم التوازن في العلاقة بين المورد والمستهلك وكذلك معايير تأكيده.

العرض الرابع الذي تناول موضوع الجمعيات و تمثيلية المستهلك، تقدمت به جمعية الدفاع عن المستهلك بالجديدة تلاه السيد عبد الرحمان ديبي، حيث ناقش بالتفصيل الدور الذي تلعبه الجمعيات في تأطير وتوجيه المستهلك لا سيما أن القانون رقم 31:08 ضمن لها حق التمثيلية، وقد تطرق المتدخل كذلك إلى شروط منح صفة المنفعة العامة لهذه الجمعيات، وحضورها داخل بعض الهيئات والمؤسسات التي تهتم بحماية المستهلك.

العرض الخامس تمثل في شهادة حول الخدمات المقدمة للمستهلكين من طرف الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بالجديدة تقدم به السيد عزيز بن بيه رئيس قسم بالوكالة.

وبعد الانتهاء من تقديم العروض المدرجة في جدول أعمال هذا اللقاء تم فتح المجال للمناقشة، حيث تدخل عدد من الحاضرين الذين تقدموا بعدة أسئلة واقتراحات تمت الإجابة عنها من طرف مقدمي العروض.

وقد امتدت جلسة المناقشة ساعة ونصف تمخضت عنها مجموعة من التوصيات نجملها كالأتي:

-الدعوة إلى تجميع جل مصالح المراقبة داخل إطار مؤسساتي واحد.
-الإسراع بإخراج المراسيم التطبيقية للقانون رقم 08-31 الخاص بحماية المستهلك.
-الإكثار من حملات التوعية والإخبار عبر اعتماد وصلات إشهارية تهم مجال حماية المستهلك بالقنوات التلفزية العمومية.

وفي ختام هذا اليوم الإخباري الجهوي، تم تقديم الشكر للمنظمين ولمقدمي العروض، وكذلك تثمين مستوى النقاش الذي عبر عنه الحاضرون.
و قد انتهت أشغال هذا اللقاء على الساعة السابعة مساء.